

## أخلاق أهل القرآن للأجري - المجلس 61

عبدالعزیز السدحان

تفضل شيخ عمرو الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله فهذا يوم الأربعاء هذا يوم الأربعاء الرابع عشر من شهر ذي القعدة من عام ست وأربعين وأربع مئة والف الهجرة النبوية المباركة وفيه المجلس الثالث عشر - [00:00:01](#)

من كتاب اخلاق اهل القرآن ابي بكر الاجودي رحمه الله تعالى اذ يقول في باب ذكر اخلاق اهل القرآن حدثنا عمر بن ايوب السقطي حدثنا عبيد عبيد الله بن عمر القواريري - [00:00:25](#)

حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء القرآن يوم القيامة الى الرجل كالرجل الشاحب - [00:00:43](#)

فيقول له من انت؟ فيقول انا الذي اظلمات نهاره اظلمات نهارك واسهرت ليلك قال المحقق حسن الاسناد رجاله ثقات سوى بشير ابن المهاجر الغنوي فهو مقبول الحديث. والحديث اخرجه ابن ماجة - [00:01:00](#)

في سننه واحمد في مسنده وابن ابي شيبة في مصنفه سبحان الله هذا الظاهر ابن بريدة عبد الله بن بريدة هو الذي يبدو جاء السؤال عنه في كتابه والنهاية نعم يا شيخ - [00:01:19](#)

الله هذا من التوافق اعد اعد التخريج يا شيخ عمر التخريج مرة اخرى رجاله ثقات سوى بشير ابن المهاجر الغنوي فهو مقبول الحديث حيث يتابع كما قبل الحجر والا فلين - [00:01:33](#)

نعم حدثنا ابو بكر عبد الله بن سليمان حدثنا الفائدة الفائدة في بعض كتب الجرح والتعديل بعض الناس اذا قرأ عبارة رجاله ثقات واسناده رجال ثقات يظن انه بهذه العبارة - [00:01:53](#)

يكون الاسناد او المتن صحيحا قالوا هذا ليس قد يكون الاثنان ثقات قد يكون فيه انقطاع او اعطال او ارسال نعم يا شيخ او علة في المتن شيخنا لكن قولهم اسناده ثقات رجاله ثقات - [00:02:13](#)

صحيح ثقة عن ثقة عن ثقة لكن في انقطاع حدثنا ابو بكر عبد الله بن سليمان حدثنا ابو الطاهر احمد بن عمر انبأنا عبد الله بن وهب اخبرني موسى ابن ايوب عن عمه اياس بن عامر - [00:02:42](#)

ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال له انك ان بقيت فسيقرأ القرآن على ثلاثة اصناف الصنف لله تعالى وصنف للدنيا وصنف للجدل فمن طلب به ادركه اعد اعد المكتب مرة ثانية - [00:02:58](#)

اه ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال له انك ان بقيت فسيقرأ القرآن على ثلاثة اصناف صنف لله تعالى وصنف للدنيا وصنف للجدل. فمن طلب به ادركه - [00:03:18](#)

وهذا قد واقع. لله من قرأه وعلمه وتعلمه لله عز وجل وصلى بالناس وقرأ كتاب مرضاة الله وعلم الناس في المدارس والكلديات والحلق والبيوت والاسواق قلة كما جاء في العزاء يقرأون لاجل جمع المال - [00:03:34](#)

وبعضهم يقرأ في الطرقات وقد رأيت في بعض الدول ما نجد في مكان مفترق طريقي او طريق يكثر المارة عليه اجلس ويقرأ بترتيب وقد وضع امامه انية وفتح ثوبه والقسم الثالث - [00:03:59](#)

الجدل هذا جاء في حديث انما اخشى على امتي ان اذا هلكت هلك امتي في اللبن وفي القرآن لبن اذا جاءت اه له بابلهم واما القرآن اذا اتخذه وجدالا نعم يا شيخ - [00:04:20](#)

المحقق حسن الاسناد رجاله ثقات سوى اياس بن عامر الرافي صدوق حسن الحديث والائر اخرجه الدارمي في مسنده قرآن باب

فضل من قرأ القرآن من طريق عبد الله ابن زيد بنحوه. نعم - [00:04:52](#)

قال محمد بن الحسين قد ذكرت اخلاق الصنف الذي قرأوا القرآن يريدون به الله عز وجل بقراءتهم انا اذكر الصنفين الذين يريدون بقراءتهم الدنيا والجدل. اعد اعد اعد اعد الكلام يا شيخ - [00:05:10](#)

قال محمد بن حسين قد ذكرت اخلاق الصنف الذين قرأوا القرآن يريدون به الله عز وجل بقراءتهم. الله اكبر الله اكبر وانا اذكر الصنفين الذين يريدونك بقراءتهم الدنيا والجدل الان اخذ كانه كانه قول علي رضي الله عنه - [00:05:30](#)

يشرح بين القسم الاول. نعم. اللي هو يريدون وجه الله اخلاقا في القرآن ادا بهم نعم يا شيخ وهو ما مد مضى معنا في الدروس السابقة. اه نعم نعم. احسنت. نعم. نعم - [00:05:53](#)

اه وانا اذكر الصنفين الذين يريدون بقراءتهم الدنيا والجدل واصف اخلاقهم حتى يعرفها من اتقى الله فيحذرهما. الله اكبر. ثم بدأ بعده باب اخلاق من قرأ القرآن لا يريد به الله. الله اكبر. الله اكبر الله اكبر - [00:06:08](#)

نعم قال محمد بن الحسين فاما من قرأ القرآن للدنيا ولابناء الدنيا فان من اخلاقه ان يكون حافظا لحروف القرآن مضيعا لحدوده متعظما في نفسه متكبرا على غيره. اعوذ بالله - [00:06:29](#)

قد اتخذ القرآن بضاعة يتأكل ويتأكل به الاغنياء ويستقضي به الحوائج يعظم ابناء الدنيا ويحقر الفقراء ان علم الغني رفق به طمعا في دنياه. وان علم الفقير زجره وعنفه. اعد اعد ان علم - [00:06:48](#)

اه ان نعلم الغنية الغني رفق به طمعا في دنياه. وان علم الفقير زجره وعنفه. لا لا دنيا له فيها يستخدم به الفقراء ويتيه به على الاغنياء ان كان حسن الصوت احب ان يقرأ للملوك - [00:07:11](#)

ويصلي بهم طمعا في دنياهم وان سألهم الفقراء الصلاة بهم يقول ذلك عليه لقله الدنيا في ايديهم انما طلبه الدنيا حيث كانت رضى عندها. انما طلبه الدنيا حيث كانت - [00:07:39](#)

اظن حيث كانت آآ ربط عندها. نعم يفخر على الناس بالقرآن ويحتج على من دونه في الحفظ بفضل ما معه من القراءات وزيادة المعرفة بالغرائب من القراءات التي لو عقل لعلم انه يجب عليه الا يقرأ بها. تائها متكبرا - [00:08:00](#)

كثير الكلام بغير تمييز يعيب كل من لم يحفظ كحفظه ومن علم انه يحفظ كحفظه طلبة يعني من هو اقل منه اما اذا كان له قرين يتتبع عيوبه وزله وكل اثبات قبح - [00:08:25](#)

وقدح عافانا الله من ذلك كله. نعم يا شيخ متكبرا في جلسته متعظما في تعليمه لغيره ليس للخشوع في قلبه موضع كثير الضحك والخوض فيما لا يعنيه يشتغل عن يأخذ عليه بحديث من جالسه - [00:08:48](#)

والى هو الى استماع حديث جليسه اصغى منه الى استماع من يجب عليه ان يستمع له يري انه لم يري انه لما يستمع حافظا وهو الى كلام الناس لماذا؟ عفوا - [00:09:09](#)

يري انه لما يستمع حافظا. مم. فهو الى كلام الناس اشهى منه الى كلام الرب عز وجل لا يخشى عند استماع القرآن ولا يبكي ولا يحزن ولا يأخذ نفسه بالفكر فيما يتلى عليه - [00:09:30](#)

وقد ندب الى ذلك. هنا تنبيه وهنا تنبيه يعني الانسان قد يسمع هذه الصفات الدميمة ما رجعتيش شيطان من مزلق خفي خطير هو انه يرى انه كل ما ذكر وصف تعوذ بالله وكذا كذا وهذه لا شك طيبة قد يكون مبتلى - [00:09:50](#)

شيء من ذلك ويدعوه يعني تزكية النفس الى عدم تفقد نفسي فالانسان يحمد الله يعني نساءل الله العافية مما ابتلاهم به ويتفقد نفسه كذلك وقد يكون في حظ من بعض هذه الصفات. او كثير او قليل - [00:10:15](#)

اه اذا قرأ كلام للدم بعض الناس يجعل نفسه منزها لا شك انه يحمد الله انه عافاه مما لكن يتفقد نفسه كذلك نعم يا شيخ راغب في الدنيا وما قرب منها لها يغضب ويرضى - [00:10:41](#)

ان قصر رجل في حقه قال اهل القرآن لا يقصر في حقوقهم. واهل القرآن تقضى حوائجهم يستقضي من الناس حق نفسه ولا يستقضي من نفسه ما لله عليها يغضب على غيره زعم لله - [00:11:02](#)

قوله السابق قوله السابق اذا قصر في حقه احد قال لا يقصر هذا تزكية نفسه وقد يكون طلب القرآن الدنيا وهذا من شواهد والان يزكي نفسه عالم اهل القرآن انا استحق التقدير - [00:11:23](#)

انا استحق هذا اذا كان هذا همه وقصده وهذا المذموم نعم يا شيخ يغضب على غيره زعم لله ولا يغضب على نفسه لله ولا يبالي من اين اكتسب من حرام او حلال - [00:11:45](#)

قد عظمت الدنيا في قلبه ان فاتته منها شيء لا يحل له اخذه حزن على فوته لا يتأدب بادب القرآن ولا ولا يزجر نفسه عن الوعد والوعيد لاه غافل عما عما يتلو او يتلى عليه - [00:12:04](#)

همته حفظ الحروف ان اخطأ في حرف ساءه ذلك لئلا ينقص جاهه عند المخلوقين. فتنقص رتبته عندهم وتراه محزوناً مغموماً بذلك وما قد ضيعه فيما بينه وبين الله تعالى مما امر به في القرآن او نهى عنه غير مكثر به - [00:12:27](#)

اخلاقه في كثير من اموره اخلاق الجهال. قبل هذا قول الامام احمد رحمه الله لا شيء افضل طالب العلم لمن صلحت نيته ينظر الى هذه ولم يتأثر اذا اخطأ او رد عليه او او - [00:12:54](#)

نعم يا شيخ اخلاقه في كثير من اموره اخلاق الجهال الذين لا يعلمون. نعم. لا يأخذ نفسه بالعمل بما اوجب عليه القرآن اذا سمع الله عز وجل قال وما اتاكم الرسول فخذوه واذا سمع الله عز وجل قال وما اتاكم - [00:13:16](#)

الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فكان الواجب عليه ان يلزم نفسه طلب العلم لمعرفة ما نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم فينتهي عنه قليل النظر في العلم الذي هو واجب عليه. الله. فيما بينه وبين الله عز وجل. الله - [00:13:39](#)

كثير النظر في العلم الذي يتزين به عند اهل الدنيا ليكرموه بذلك قليل المعرفة بالحلال والحرام. الذي ندب الله اليه ثم رسوله صلى الله عليه وسلم ليأخذ الحلال بعلم ويترك الحرام بعلم لا يرغب في معرفة علم النعم ولا في علم شكر المنعم - [00:14:01](#)

تلاوة هذا كلام الله يا اخوان انا ارى بواذر توفيق الله الاجرين الكلام هذا مسدد سبحانه الله كأنها اطاعه الله على يعني سبحانه الله يتكلم ويخاطب النفوس بما خفايا النفوس هذي امور دقيقة - [00:14:29](#)

ونور العلم يكشف الضلال يعرف صاحبه الضلال حتى يحذره ويحذر منه وكذلك نفصل الايات سبيل المجرمين هذا الكلام اللي قاله حقيقة لو كان لي من الامر شيء يعني اقرأ على الطلاب او للناس في اولى بهذا - [00:14:52](#)

طلاب القرآن الكريم هذا هذه الامور حقيقة يعني رحم الله الاجر رحمه الله على ما قدم للنصح والترغيب والترهيب المبني على علم وبعلم ومن علم كما عودنا رحمه الله جميعا في كلامه - [00:15:23](#)

اكثر كلمة في علم او علم في نظري الكتب المتقدمة هذا الكتاب كلمة العلم فيه جاءت عشرات المرات ما هو اصلها؟ قال الذين اتوا العلم نعم يا شيخ تلاوته للقرآن تدل على كرهه في نفسه - [00:15:46](#)

وتزين عند السامعين منه ليس له خشوع في ظهره على جوارحه اذا درس القرآن او درسه عليه او درسه عليه غيره همته متى يقطع ليس همته متى يفهم. لا يتفكر عند التلاوة بضروب - [00:16:12](#)

القرآن ولا يقف عند الوعد والوعيد يأخذ نفسه برضا المخلوقين ولا يبالي بسخط رب العالمين يحب ان يعرف يحب ان يعرف بكثرة الدرس ويظهر ختمه للقرآن ليحظى عندهم قد فتنه حسن ثناء الجهلة من جهله - [00:16:32](#)

يفرح بمدح الباطل واعماله اعمال اهل الجهل يتبع هواه فيما تحب نفسه غير متصفح لما زجره القرآن عنه ان كان ممن يقرئ الموقف بعيد دكتور عمرو طول عمره شيخ ماجد - [00:16:55](#)

الاتصال عنده اه وخرج الان يا شيخ الاتصال عنده ضعيف اذا لعل الخرج الى الموقف ان شاء الله الشيخ ماجد موقف قريب موقف والموقف حصلنا عليك هو عبارة عن نقاط كلها وصفات - [00:17:43](#)

موقف مناسب يعني ممكن تكمل الصفات خلاص يكفي هذا يكفي يكفي فتنه العجب بحفظ القرآن اليه بالاصابع نعم شيخنا. يمكن لك ما يسمع منكم من حوالي دقيقتين ما يسمع شي. لكن قف عند - [00:18:04](#)

آآ النقطة التي آآ انقطع عندها صوت وش هي ماجد تذكرني هي احسن عليك يتبع هواه فيما تحب مع غير متصفح لما زجره القرآن

عنه بس يكفي دكتور عمرو كيف النادي رعاك الله - [00:18:23](#)

والله فازتكم فوائد كثيرة شيخنا. ولهذا نريد ان نسمع مرة ثانية. شيخنا واياكم جزاكم الله خير. الله يسعدك. شيخ في عندي المحقق في قول لما قال يشتغل عن من يأخذ عليه بحديث من يجالسه. نعم. حديث جليسه اصغى منه الى استماع من يجب عليه ان يستمع اليه - [00:18:37](#)

التحقيق الحلية عن عمر ابن محمد ابن المنكر قال كنت امسك على ابي المصحف قال فمرت مولاة له فكلمها وضحك اليها ثم اقبل يقول انا لله انا لله حتى ظننت انه قد حدث شيء - [00:19:08](#)

وقلت ما لك؟ فقال اما كان لي في القرآن شغل حتى مرت هذه فكلمتها حتى انا بعد يا شيخ وان تقرأ هذا اثر النفيس اخذت التمرة واكلتها عند هذا الاثر. اما كان لي في القرآن - [00:19:36](#)

في العلم انصت حتى وخر اكل التمر قدر الله وما شاء فعل الله يحسن اليك معنا عبد الكريم السعدي شيخ ماجد وكان موجود وخرج احسن ماليك معنا راشد راشد لم يدخل - [00:19:55](#)

في محمد حسين محمد حسين ايضا لم يدخل اذكر انها مر علي دكتور عمرو خرج نعم شيخنا. نعم اه فيه مر علي في بعض كتب ادب الطلبة وكذا نفس العبارة التي - [00:20:20](#)

ان بعض المعلمين يحرص على التعليم اذا كان المتعلمون ابناء اثرياء او وجهاء وينشط في افهامهم واعادة الجواب لهم والتبسط معهم ولكن اذا كان الحضور او الطلاب فقراء ام بصداق الناس - [00:20:47](#)

شوف التضجر اذا سألوه ويسرع في انتهاء الدرس وقفت عليه وسمعتة قديما اظن ان بعضهم يعني يستشهد بالاية المقام ولد تطوي يدعو ربههم واصبر نفسك كذلك هذه الاية هذه فالخطاب الجميع عبد الله بن مسعود ومعنا من الاخوان - [00:21:12](#)

انا مر علي كلاما كلام آآ تحذير والتحريم وصفات سيئة في المعلمين ان بعضهم كما قلت لكم اذا كان الحضور طلاب اثرياء فانهم لهم اعتبار ولهم لكنه يظهر تبسيط العلم والاعادة والتفهيم. اما اذا كان فقراء وهم الفقراء حرص وحرص وحرص - [00:21:44](#)

يتضجر من الاعادة ويزجر فهذا تعليمه في خلل في المقاصد. فمن وجد الاثر فهل يفيدنا به؟ جزاكم الله خير الاثر الان تذكرون لمن او طرفا منه؟ والله يا دكتور عمرو اني ما اذكر بالظبط لكني اذكر من كلام - [00:22:12](#)

انا على لساني من جماعة الكناني المتكلم قال لك ايه يا دكتور عمرو تأكد ان رعاك الله كتاب من جماعة الكناني ذكره السامع والمتكلم في اداب العالم والمتعلم موجود عند الكتاب شيخنا - [00:22:31](#)

تتكلم عن النيات وعن المقاصد في لعلي لعلي لعل وامر علي. لكن اي كتاب لا ادري لعلك انت طول عمره تتأكد رعاك الله ان شاء الله ابشر شيخنا في احد من الاخوان عنده اضافة شي ولا نختم - [00:22:49](#)

الشيخ ماجد الاثر اللي قرأتها قبل قليل ممكن تعيد سم ابشر. تكلم الجارية عن هذا احسن الله اليك في الحلية عن عمر ابن محمد ابن المنكر قال كنت امسك على ابي المصحف - [00:23:13](#)

قال فمرت مولاة له فكلمها فضحك اليها ثم اقبل يقول انا لله انا لله حتى ظننت انه قد حدث شيء فقلت ما لك؟ فقال اما كان لي في القرآن شغل حتى مرت هذه فكلمتها. الله اكبر - [00:23:35](#)

دكتور ماجد هذا الاثر انزل في موقع رعاك الله رحمهم الله رحمهم الله والله كما قال احدهم نحن عند السلف كباقي في اصول نقل طوال والله والله يقبل والله يا بدر - [00:24:01](#)

الشكر للجميع وبارك الله في الجميع يا اخوان طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:24:24](#)